

ملخص بحث بعنوان

"النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر"

The development model in the group work and the development of university youth attitudes towards a culture of self-employment

إعداد

د/ سلوى صلاح الدين سيد رفاعي

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

مشكلة الدراسة : يعتبر الشباب في أي مجتمع أحد الأركان الأساسية والدعامات الهامة لعملية التنمية حيث تعتمد المجتمعات على هولاء الشباب في بناء المجتمع وتحقيق تقدمه والاستفادة من طاقاتهم في استمرار عمليات التنمية ، وعلى الرغم من اهتمام الدولة بإعداد هولاء الشباب بشكل يسمح بالإستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم إلا أن التغيرات العالمية الراهنة والتي ألقت بظلالها على كافة جوانب المجتمع قد أدت الى تغييرات عديدة كان من شأنها بروز سياسات جديدة لمسايرة تلك التطورات، ولقد اثرت هذه السياسات بشكل كبير على قطاع هام من قطاعات المجتمع، وهو قطاع الشباب وبصفة خاصة خريجي الجامعات حيث ان هذه السياسات والتي من بينها سياسة تخفيض العمالة والتوقف عن التزام الدولة بتعيين الخريجين، قد أدت إلى تزايد اعداد المتعطلين من خريجي الجامعات وبصفة خاصة في ظل التوسع في سياسة القبول بالجامعات والمعاهد العليا . ورغم قيام الدولة بتوفير بعض فرص العمل بالقطاع الخاص والمشروعات الخاص الا أنه من الملاحظ أن خريجي الجامعات لايشاركون إلا بشكل ضئيل إما تمسكاً منهم بالعمل في القطاع الحكومي أو اعتقاداً منهم بأن هذه الوظائف لا تحقق المكانة الاجتماعية التي يرغبون فيها، وأخوفاً من الفشل في أداء تلك الأعمال . ولذلك تكمن المشكلة في زيادة معدلات البطالة وإحجام الشباب عن العمل في المشروعات الخاصة وعدم الإلتجاه نحو العمل الحر والتمسك بالعمل في القطاع الحكومي مما يتطلب العمل مع جماعات الشباب لتنمية افكارهم ومعتقداتهم المرتبطة بثقافة العمل الحر .

مفاهيم الدراسة : ١- مفهوم الاتجاهات ٢- مفهوم ثقافة العمل الحر

أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:-

" تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة العمل الحر"

وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد اتجاهات الشباب الجامعي المرتبطة بالجانب المعرفي نحو ثقافة العمل الحر .
٢. تحديد اتجاهات الشباب الجامعي المرتبطة بالجانب الوجداني نحو ثقافة العمل الحر.
٣. تحديد اتجاهات الشباب الجامعي المرتبطة بالجانب السلوكي نحو ثقافة العمل الحر.
٤. التوصل إلى تصور مقترح للنموذج التنموي في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر .

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية

المنهج المستخدم للدراسة: استعانت الباحثة في دراستها بمنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة استبيان للشباب الجامعي (طلاب الفرقة الرابعة كلية الخدمة الاجتماعية)

مجالات الدراسة : المجال البشري : ١١٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم للعام الجامعي

٢٠١٥ / ٢٠١٦م

المجال المكاني : كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

المجال الزمني : ويمثل فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملية والتي تحددت في الفترة من بداية شهر نوفمبر ٢٠١٥ وحتى نهاية شهر

إبريل ٢٠١٦ .

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد اتجاهات الشباب الجامعي المرتبطة بالجانب المعرفي نحو ثقافة العمل الحر ،

وتحديد اتجاهات الشباب الجامعي المرتبطة بالجانب الوجداني نحو ثقافة العمل الحر، وتحديد اتجاهات الشباب

الجامعي المرتبطة بالجانب السلوكي نحو ثقافة العمل الحر، وتم وضع تصور مقترح للنموذج التنموي في خدمة الجماعة

لتنمية اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر .